

Final Project 2

PMG 497

Dr. Mona Moustafa Elashry
MIDOCEAN UNIVERSITY

أثر الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية

إعداد الطالبة : سنابل عبدالحافظ

مشروع تخرج – 2

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث – 2024

الفهرس

العناوين	الصفحات
المقدمة	3
مشكلة الدراسة	3
اهداف الدراسة	4
اهمية الدراسة	4
مراجعة الادبيات السابقة	7
الدراسات السابقة	5
فرضيات الدراسة	11
منهجية الدراسة	11
متغيرات الدراسة واساليب قياسها	12
المراجع	7

المقدمة

زاد اهتمام الجهات الحكومية بالرقابة الداخلية للمنشآت بعناصرها المحاسبي والمالي. و الرقابة على العمليات لتحقيق من التزامها باللوائح و القوانين ذات علاقة لتقليل من حالات تسبب و زيادة جودة المخرجات و ضمان أفضل استغلال للموارد المتاحة و تم انشاء ديوان المحاسبة ليكون شريك في خدمة المؤسسات و الجهات الحكومية و التميز في رقابة المهني المستدام لتعزيز المسائلة العامة و توطيد مفاهيم الافصاح و الشفافية و مساعدة القطاع العام للعمل بكفاءة و فاعلية . و تعمل الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية على ضبط الاعمال و الاجراءات في المؤسسات الحكومية , لتحسين كفاءة مستويات الاعمال اداريه و المالية و عليه فأن الرقابة الداخلية لازمة للمعالجة الفورية لأية تجاوزات و قصور (حيدر ، 2017).

و تعد الرقابة الداخلية إحدى الدعائم الأساسية لتمكين الدولة من القيام بواجباتها على أكمل وجه باعتبارها ركنا رئيسيا من أركان الإدارة الحديثة, و تشكل أهمية بالنسبة للدولة في المحافظة على سلامة أموال المؤسسات و حماية أصولها, و العامل المساعد في اتخاذ القرارات و التخطيط و تقييم الأداء و حسن الاستثمار للموارد المتاحة و التوجيه الأمثل لها (حماد, 2013).

ولقد جاء بحثي ليناقدش اثر استخدام الاساليب الحديثة في الرقابة الداخلية لتعزيز عمل المؤسسات الحكومية واهميتها بالنسبة للدولة في سبيل التنمية المستدامة و التطور الدائم في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

تواجه الرقابة الداخلية في المؤسسات و الوزارات الحكومية بشكل عام صعوبة في متابعة عملية تنفيذ الإجراءات و التعليمات الصادره بشأنها و التي تتطلب الكثير من الوقت و الجهد للمتابعة و التنفيذ لمراجعة السجلات و المستندات بسبب الإجراءات الروتينية المعقدة في ظل الاستخدام اليدوي و حدوث بعض التجاوزات سواء كانت مالية او ادارية و التلاعب في المعلومات و البيانات الموجودة في التقارير السنوية لتحقيق مكسب معين و الذي بدوره يؤدي الي عجز في الموازنة و فساد اداري و استغلال السلطة لخدمة أهداف شخصية ومع تقدم في الزمن تم تطوير أنظمة الرقابة و دمج التكنولوجيا بها لتسهيل العمليات تطبيقها و ظهور الحكومة الإلكترونية التي سهلت من الاعمال الادارية و بسبب دمج التكنولوجيا مع الاعمال الحكومية ادى ذلك الى تطور و ضبط الاعمال و تسهيل للمواطن و المنفذين (عطاطرة ، 2018) .

و عليه فأن البيئة التكنولوجية يمكن قياسها من خلال معرفة مدى توافرها و ارتكاز نظام المعلومات الخاص بالمؤسسات و الوزارات الحكومية لتحقيق الرقابة على مكوناتها المادية و في تحقيق الترابط و التناسق و التكامل الازم بين أقسام المكونة للمؤسسات و توفير نظام فعال من المعلومات بالاضافة الى مساهمة الوسائل التقنية الحديثة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات في تطوير وظائف الإدارة من تخطيط و رقابة و اتخاذ القرارات و التي بدورها تنعكس على تطور الأعمال الحكومية و مواكبة التطورات الحديثة. و على الصعيد المحلي فأن الاردن دائمة التطور فتم تعديل قانون نظام الرقابة الداخلية و تعديلاته (رقم 3) لسنة 2011. و على ضوء ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة التي قادت الى طرح السؤال الرئيسي ما أثر الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية .

و بعض الأسئلة الفرعية

1. ما أثر الحاسوب على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية ؟
2. ما أثر قواعد البيانات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية ؟
3. ما أثر شبكات الاتصال على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية ؟

اهمية السابقة

جاءت أهمية الدراسة العلمية متزامنة مع التوصيات الواردة في الدراسات السابقة حول إجراء البحوث و الدراسات و خاصة في مجال تطبيق الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية و دورها في رفع كفاءة و فاعلية المؤسسات و الوزارات الحكومية و كذلك تمثل هذه الدراسة منطلقا علميا لدراسات اخرى في نفس المجال, و تعد إضافة علمية أيضا للدراسات المحلية و العالمية التي تناولت موضوع الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية ، و مساعدة المعنيين و المهتمين بتطوير عمل أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية في عملية التخطيط المستقبلي نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات كحل لبعض المشكلات التي تواجهها الدوائر المعنية بالتخطيط، وتخفيض التكاليف وتوفير الوقت والجهد، والمرونة العالية في تحديث وتطوير الأداء الحكومي .

اهداف الدراسة

يتمثل الغرض الرئيسي للدراسة في دراسة الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية ، وبناء على المشكلة المطروحة فإن الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

- 1- التعرف على تأثير الاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية .
- 1- التعرف على تأثير الحاسوب على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية .
- 2- التعرف على تأثير قواعد البيانات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية .
- 3- التعرف على تأثير شبكات الاتصال على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية .

فرضيات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة تم وضع الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية.

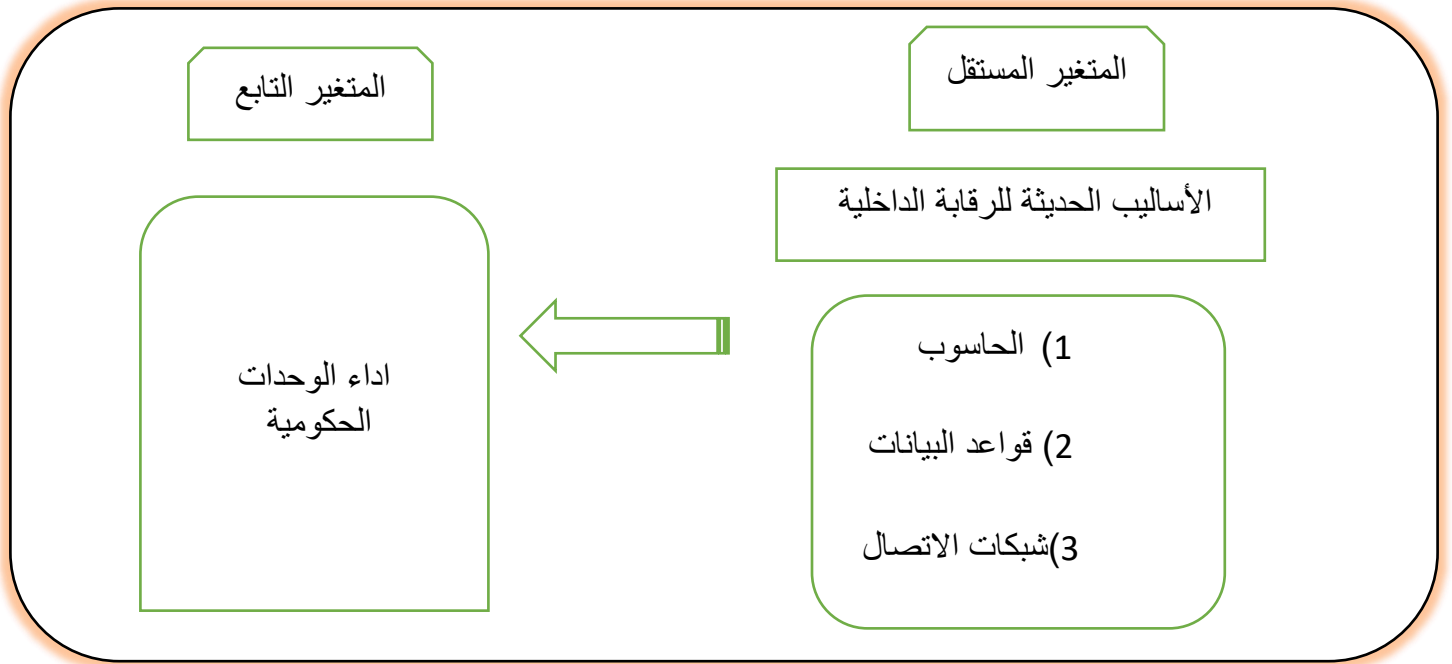
ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للحاسوب على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقواعد البيانات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لشبكات الاتصال على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
- نموذج الدراسة
- المتغير التابع: اداء المؤسسات الحكومية
- المتغير المستقل: الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية و يتفرع منه:

1 - الحاسوب

2 - قواعد البيانات

3- شبكات الاتصال



الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية :

دراسة (القاضي ، 2019) عنوان الدراسة : " أثر الرقابة الداخلية على الاداء المالي في ظل تقنيات نظم معلومات المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية "

هدفت الدراسة الى تبسيط الضوء علي دور الرقابة الداخلية بمقوماته (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، المعلومات و الاتصال، تقدير المخاطر، التقييم) على الأداء المالي في ظل تقنيات نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، اما العينة شملت من المالبيين في الدائرة المالية والمدققين في دائرة التدقيق في الشركة، حيث تم توزيع (140) استبانة ، وتم استرداد (103) استبيان منها ، وتوصلت الدراسة لوجود اثر ذو دلالة احصائية لنظام الرقابة الداخلية الداخلية على الأداء المالي في ظل تقنيات نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

دراسة (وسيلة ، 2018) عنوان الدراسة : " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة الاقتصادية " .

هدفت الدراسة لبيان أثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية لسنة 2016-2017 ، ولتحقيق ذلك تم احتساب نسب مالية لعينة تتكون من 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية تنتمي إلى قطاعات مختلفة، بينما تم توزيع استبيان لتقييم مدى استعمال تكنولوجيا المعلومات اعتمادا على خمسة أبعاد المتمثلة في: برمجيات ، إنترنت، إنترنت، إكسترنت، صفحة الإنترنت. وتوصلت الدراسة لوجود علاقة بين البعض من أدوات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في البرمجيات، الأنترنت، الإكسترنت والأداء المالي للمؤسسات.

دراسة (عطا طرة ، 2018) عنوان الدراسة: "دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية"

هدفت الدراسة للتعرف على دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية ، ومسؤولية الرقابة الداخلية في اكتشاف الفساد الإداري والمالي ، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عدده (31) مدير عام ورئيس وحدة تدقيق داخلي في الدوائر الحكومية الفلسطينية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها :يوجد اثر معنوي في متوسطات أثر الرقابة الداخلية في الحد من الفساد ، كلما كان النظام الرقابي الموجود في المؤسسة فعال أدى ذلك الى الحد من الفساد.

دراسة (حيدر ، 2017) عنوان الدراسة : "اثر الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين" .

هدفت الدراسة لبيان اثر الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، وتكون مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين وعددها (48) شركة أما عينة الدراسة تم استخدام أسلوب المسح الشامل، تمثل في المدراء الماليين والمحاسبين والمدققين الداخليين ولجان أعضاء التدقيق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : وجود علاقة ذي دلالة إحصائية بين أدوات الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، وان النظام الرقابي المستخدم في تلك الشركات فعال، وهناك فصل في الواجبات وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات، وخلو القوائم المالية من التحريفات وعرضها بشكل واضح ومفهوم .

دراسة(ابراهيم العبادي2014) عنوان الدراسة: "دور نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الحكومية الأردنية في ضبط الإنفاق الحكومي" (دراسة ميدانية على الوحدات الحكومية في محافظة جرش).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ضوابط نظام الرقابة الداخلية وعلاقتها بضبط الإنفاق الحكومي، وكذلك التعرف على مفاهيم وأنواع وعناصر نظام الرقابة الداخلية، وتحديد مواطن القوة والضعف في نظام الرقابة الداخلية المطبق في الوحدات الحكومية الأردنية. وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال استبانة و توزيعها على عينة من العاملين في الوحدات الحكومية من 50 فرداً من أفراد مجتمع الدراسة المكون من 126 فرد، تم استرداد 45 استبانة، بنسبة (90%) .

و اظهرت النتائج وجود دور كبير لانتقاء وتدريب الموظفين الماليين في ضبط الإنفاق الحكومي

و تم تحديد التوصيات بإبلاء ضوابط الرقابة الداخلية العناية الكافية من أجل ضبط الإنفاق الحكومي والحد من الهدر، وعقد دورات وورش تدريبية للموظفين الماليين لمواكبة التطور، وتعزيز قيم الانتماء والنزاهة، وكذلك تحديد صلاحيات ومرجعيات الإنفاق الحكومي، ووضع الضوابط اللازمة للصرف خارج الموازنة العامة.

دراسة (حماد, 2013): عنوان الدراسة: "تقويم أداء الإدارات المالية في مؤسسات السلطة الفلسطينية".

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهج الرقابة المالية في القطاع الحكومي من خلال دراسة وتحليل خصائص النظام الرقابي الفعال ووسائل تطبيقه لمعرفة مدى انطباق هذه الخصائص على عناصر النظام الرقابي الفلسطيني. و اشتملت عينة الدراسة على (77) موظفاً من الموظفين العاملين بالإدارات المالية في المؤسسات الحكومية بمحافظة غزة في العام 2005.

و اظهرت النتائج أن العاملين بالإدارات المالية تتوفر لديهم المؤهلات العلمية والخبرة المناسبة ولكنهم بحاجة لمزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير قدراتهم. الحاجة الى تطوير معدات ووسائل وأساليب العمل في الادارات المالية لتواكب التطور في نظم المعلومات المحوسبة في البلدان الاخرى غياب كثير من القوانين والتشريعات والتعليمات المالية الواضحة والمكتوبة التي يمكن أن تسترشد بها الادارات المالية في عملها.

الدراسات باللغة الانجليزية :

دراسة (Emmanuel BOAKYE,2016)عنوان الدراسة: " دور الرقابة الداخلية في القطاع العام: دراسة حالة لمستشفى إدويسو الحكومي".

PUBLIC SECTOR: A CASE ""THE ROLE OF INTERNAL CONTROL IN THE GOVERNMENT HOSPITAL.""STUDY OF EDWESO

هدفت هذه الدراسة الى أن نظام الرقابة الداخلية كان فعالاً في المستشفى نتيجة للإشراف الفعال ، وفصل الواجبات ، والترخيص المناسبة ، والموافقة. الخ. يواجه نظام الرقابة الداخلية بعض المشاكل في تنفيذه مثل سوء التقدير في اتخاذ القرار ، مما يجعل الأخطاء مستحقة و تم استخدام استبانة كأداة الرئيسية المستخدمة لجمع البيانات. تم استخدام الجداول والمخططات الشريطية لتحديد الترددات والنسب المئوية في تحليل البيانات. و اظهرت النتائج الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية في مستشفى إدويسو كان فعالاً. وبالتالي ، يكون لها تأثير إيجابي على رضا الموظفين

دراسة (Research Institute of the Institute of Internal Auditors,2004) عنوان الدراسة:

"التحديات في التدقيق الداخلي الحكومي"

"Challenges in internal audit"

هدفت الدراسة إلى تقييم بعض التحديات التي تواجه المدققين الداخليين في القطاع الحكومي في أمريكا الشمالية، وقد تم توزيع (4100) استبانة على الشبكة العنكبوتية لمعهد المدققين الداخليين، ممن لديهم خبرة تزيد عن خمس سنوات، وقد طلب منهم ترتيب (23) تحدياً محتملاً تؤثر في المدققين الحكوميين وذلك حسب الأهمية، وطلب أيضاً إضافة التحديات الجديدة إن وجدت،

و اظهرت نتائج الدراسة إلى أن المدققين الحكوميين يواجهون تحديات كثيرة وجوهرية، إذ أن أكثر من (25)% من المشاركين قد رتبوا التحديات المشار إليها في الدراسة إما مرتفعة وإما خطيرة، وكذلك فإن (50)% من المشاركين اعتبروا نقص الحوافز والقدرة على كتابة تقارير نتائج التدقيق تحدياً خطيراً أو مرتفعاً.

المراجع

المراجع العربية :

- القاضي ، رعد ، (2019) ، أثر الرقابة الداخلية على الاداء المالي في ظل تقنيات نظم معلومات المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الاردن : جامعة ال البيت .
- حيدر ، محمد (2017) ، اثر الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة : الجامعة الاسلامية .
- عطاطرة ، أيمن فتحي (2018) ، دور الرقابة الداخلية في الحد من الفساد في الدوائر الحكومية الفلسطينية ، ديوان الموظفين العام ، رام الله ، فلسطين .
- وسيلة ، هنى (2018) ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء المؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر : جامعة الجبالي .

المراجع الاجنبية

- Senn James A, (2000): "Information Technology In Business; principles, practices, and opportunities", New Jersey: Prentice-Hall, Inc.
- Sekaran, U. (2000): Research methods for business: A skill building approach(3rd ed.), New York: John Wiley & Sons, Inc.
- Burtuon, Richad N, (2007): "Discussion of Information Technology, Related Activities of Internal Auditors", Jornal of Information Systems, Supplement, p57, 4p, United State

المقدمة:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات حول أثر استخدام الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية على أداء المؤسسات الحكومية. يُرجى منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بدقة وشفافية. سيتم استخدام هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الديموغرافية:

1. المسمى الوظيفي _____ :

2. سنوات الخبرة:

○ 1-5 سنوات

○ 6-10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات
- 3. القطاع:

- عام
 - خاص
-

الأسئلة:

المحور الأول: الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية

1. تساعد الأساليب الحديثة في تحسين الرقابة على الأداء المالي.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

2. تسهم التكنولوجيا الحديثة في زيادة الشفافية في المؤسسات.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

المحور الثاني: دور الحاسوب في الرقابة الداخلية

3. يوفر الحاسوب أدوات فعالة لتحليل البيانات ومتابعة العمليات.

4. يساهم استخدام البرمجيات في تعزيز كفاءة العمل الإداري.

المحور الثالث: قواعد البيانات

5. تساعد قواعد البيانات في تنظيم وتخزين المعلومات بشكل دقيق.

6. تحسن قواعد البيانات من القدرة على استرجاع المعلومات بسرعة.

المحور الرابع: شبكات الاتصال

7. تُسهّل شبكات الاتصال نقل المعلومات بين الإدارات المختلفة.

8. تساهم الشبكات في تقليل الوقت المستغرق في اتخاذ القرارات.

المحور الخامس: أداء المؤسسات الحكومية

9. تؤدي الرقابة الداخلية الفعالة إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة.

10. تسهم الرقابة الداخلية في الحد من الفساد الإداري.

أدوات البحث

المتغيرات	أداة القياس	عدد الأسئلة	نطاق الأسئلة
الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية	استبيان – مقياس ليكرت	15	1 – 15
الحاسوب	استبيان – مقياس ليكرت	5	1 – 5
قواعد البيانات	استبيان – مقياس ليكرت	5	6 – 10
شبكات الاتصال	استبيان – مقياس ليكرت	5	11 – 15
أداء المؤسسات الحكومية	استبيان – مقياس ليكرت	5	16 – 20

تفاصيل أدوات البحث:

• الاستبيان:

- استخدم مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مدى اتفاق المشاركين مع العبارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
- تم تصميم الأسئلة بحيث تعكس تأثير المتغيرات المستقلة (الحاسوب، قواعد البيانات، شبكات الاتصال) على المتغير التابع (أداء المؤسسات الحكومية).

• الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحليل إجابات المشاركين.
- اختبارات الانحدار المتعدد والبسيط: لاختبار فرضيات الدراسة.

فرضيات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة تم وضع الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لاساليب الحديثة للرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية للحاسوب على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لقواعد البيانات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.
- لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية لشبكات الاتصال على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية.

منهجية الدراسة

بعد الاطلاع على المناهج البحثية المختلفة والدراسات السابقة، تم تحديد مشكلة الدراسة وعليه يمكن القول بأن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها حيث أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد كما أشار (العبيدات، 2007) "على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى".

و اعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر لجمع المعلومات وهي: المصادر الثانوية: وذلك من خلال مراجعة الرسائل العلمية والمواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وأية مراجع توقع بأن تسهم في إثراء الدراسة.

المصادر الأولية: نظر ان الدراسة الحالية تهدف لمعرفة اثر الاساليب الحديثة لرقابة الداخلية في تعزيز عمل المؤسسات الحكومية وإتباع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً ، و تعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن عينة مجتمع الدراسة وكذلك ملائمتها لطبيعة هذه الدراسة من حيث الجهد والامكانيات،

ويذكر (عبيدات، 2007) بأن "الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم

الاستبانة على شكل عدد من الاسئلة يتطلب الاجابة عليها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبانة".

مجتمع الدراسة

يذكر (عبيدات، 2007) بأن مجتمع الدراسة هم "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الافراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". و يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين العاملين بمختلف المسميات الوظيفية مدير عام، مدير مالي، محاسب) وتضم (125) موظف في مختلف المؤسسات و الوزارات.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة وبلغ حجمها (35) مفردة من مختلف المؤسسات و الوزارات ، على اعتبار أنه تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى 3 طبقات كل مفردة تمثل طبقة.

الرقم	اسم الجهة (الطبقة)	الاجمالي في كل طبقة	نسبة حجم العينة او نسبة الطبقة	حجم العينة	المستردة
1	دائرة الاحصاءات العامة	57	%45.5	26	17
2	نظام المعلومات الوطني	38	%30.4	12	8
3	وزارة النقل	30	%24	12	8
	المجموع	125	%100	50	35

وتم استرداد الاستبانة التي تم توزيعها خلص الباحث إلى (35) استبانات تعتبر صالحة للتحليل، وبذلك تكون نسبة الاسترداد من جميع المصارف ككل (86) % تقريبا، وتعتبر هذه النسبة ممثلة لمجتمع الدراسة ويمكن الاعتماد عليها في استكمال اجراءات الدراسة، ووفقا ل (Sekaran) فإنه يعتبر نسبة استجابة (86)% كحد أدنى مناسبة لأغراض البحث.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

1. التكرارات والنسب المئوية والتي تستخدم بشكل أساسي في وصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمحاور الرئيسية.
3. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن وسطها الحسابي، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
4. اختبار الانحدار المتعدد والبسيط وذلك بغرض اختبار فرضيات الدراسة .

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت (Scale Likert) الخماسي، حيث تعرض فقرات الاستبانة تعطى فيه الاجابات على المبحوثين ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقته عليها وتعطى فيها اوزاناً رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة.

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث يتضح من الجدول علاقة الفقرة التي يتم الموافقة بشدة عليها تأخذ الدرجة 5 بينما الفقرة التي يتم عدم الموافقة بشدة عليها تعطى الدرجة 1 و تتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين 1-5 درجات، ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي بشكل أساسي لتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاو الاستبانة، ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي بشكل أساسي لتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاو الاستبانة، ويهدف تحديد درجة الموافقة تم ما يلي :

$$\text{إستخراج مدي المقياس} = 5 - 1 = 4$$

قسمة مدى المقياس على (3) وهي عدد المستويات = 1.33 وهو طول الفئة.

واعتمدت الفئات التالية بناء على متوسطات الإجابات :

$$1.00 - 2.33 \text{ درجة موافقة منخفضة، درجة الأثر.}$$

$$2.34 - 3.67 \text{ درجة موافقة متوسطة، درجة الأثر.}$$

$$3.68 - 5.00 \text{ درجة موافقة مرتفعة. درجة الأثر}$$

حدود الدراسة

- الحدود المكانية : المؤسسات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، العاصمة عمان .
- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثالث لعام 2024.
- حدود موضوعية : الرقابة الداخلية والاداء المؤسسي .

تعريفات متغيرات الدراسة واساليب قياسها

الحاسوب : جهاز إلكتروني لمعالجة المعلومات أو البيانات. لديه القدرة على تخزين واسترجاع ومعالجة البيانات .

قواعد البيانات : مجموعة منظّمة من المعلومات المهيكلّة أو البيانات المخزّنة عادةً بصيغة إلكترونيّة أو في نظام كمبيوتر. عادةً ما تكون قاعدة البيانات تحت تحكم نظام إدارة قاعدة بيانات (DBMS) ومُعًا تتم الإشارة إلى البيانات ونظام إدارة قواعد البيانات جنبًا إلى جنب مع التطبيقات المرتبطة بهما باعتبارها نظام قواعد بيانات وغالبًا ما يتم اختصاره إلى قاعدة بيانات فقط.

شبكات الاتصال : مجموعة من المحطات ، متصلة بروابط لتمكين الاتصالات بين المحطات ، وهي خطوط النقل تربط المحطات فيما بينها والتي بدورها تعتمد تقنيات متعددة للتواصل.

اداء المؤسسات الحكومية : هو محصلة لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمية الحكومية التي يعمل بها الأفراد، بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليهما، بشرط محاولة أنظمة العمل في الإدارة أن تحقق اكبر قدر ممكن من الإنتاج بأقل قدر من التكلفة، وفي أقل وقت ممكن، وعلى مستوى مناسب من الجودة.

ويعكس الأداء الحكومي لأي دولة الأداء الجزئي لأجهزتها الحكومية المختلفة من وزارات وهيئات وغيرها، بالإضافة إلى منظماتها الخاصة، ولقد أثبتت التجارب أن منظومة الإدارة الحكومية التقليدية التي تعتمد على اللوائح والإجراءات لا تستطيع الوفاء بتوقعات وطموحات المواطنين، فقد تبين أن مخرجات هذه المنظمات في أثير من الدول ضعيفة، أما أنها لا تخضع للقياس الدقيق سواء من حيث إنتاجية الموارد المستخدمة أو الكفاءة التي تؤدي بها هذه المنظمات أعمالها أو جودة الخدمات التي تقدمها .

اما متغيرات الدراسة تم قياسها وذلك من خلال تحديد عدد الاسئلة لكل متغير من متغيرات الدراسة كما يلي :

متغيرات الدراسة	الأسئلة التي تمثلها
الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية	الأسئلة من (1 – 15)
الحاسوب	الأسئلة من (1 – 5)
قواعد البيانات	الأسئلة من (6 – 10)
شبكات الاتصال	الأسئلة من (11 – 15)
اداء المؤسسات الحكومية	الأسئلة من (16 – 20)

الخاتمة

في ختام هذا البحث، نستطيع القول بأن الأساليب الحديثة للرقابة الداخلية تشكل دعامة أساسية في تعزيز كفاءة المؤسسات الحكومية، وذلك عبر دورها في تحسين جودة الأداء الإداري والمالي وتحقيق الرقابة الفعالة على الموارد والمعلومات. وقد أثبتت نتائج الدراسة أهمية تطبيق التكنولوجيا في تحسين نظم الرقابة الداخلية، ما يسهم في الحد من الأخطاء والتجاوزات ويعزز مستوى الشفافية والمصداقية.

ونظراً للتطور السريع في التكنولوجيا، توصي هذه الدراسة بضرورة استمرار التطوير في أنظمة الرقابة الداخلية، وتكثيف الجهود نحو تعزيز المهارات التقنية للعاملين، وضمان استخدام أدوات حديثة تتماشى مع متطلبات العصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المؤسسات الحكومية.